

الأنوار العلوية

[493] قدرت على عدوك فاجعل العفور عنه شكرا للقدرة عليه، إذا تم العقل نقص الكلام، إذا أبطأت عليك الارزاق فاستغفرا ۞ يوسع عليك، إذا نزل القدر عمى البصر، رب ساع فيما يضره، رب رجاء يودي الى الحرمان، رب ربح يؤدي الى الخسران رب طمع كاذب، رب مفتون بحسن القول ماذب عن الاعراض كالصفح والاعراض، لسانك يقتضيك ما دعوته، بئس الزاد الى المعاد العدوان على العباد، من أشرف الأفعال للكريم غفلته عما يعلم، من أصلح أمر آخرته أصلح ۞ أمر دنياه. اللهم اصلح أمر آخرتنا ودنيانا بمحمد وآله الطاهرين صلواتك عليهم أجمعين. هذا آخر ما تصدينا لجمعه من أحوال سيدنا ومولانا أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال عليه السلام: كن في الفتنة كابن اللبون لا ظهر له فيركب ولا ضرع له فيحلب، البخل عار والجبن منقصة والفقر يخرس الفطن عن حجه والمقل غريب في بلده، العجز آفة الصبر شجاعة الجبن منقصة، الزهد ثروة، الورع جنة العلم وراثة كريمة، الأداب حلل مجددة، الفكر مرآة صافية، صدر العاقل صندوق سره، البشاشة حباله، إذا أقبلت الدنيا على أحد أعارته محاسن غيره وإذا أدبرت عنه سلبته محاسن نفسه، إذا
